

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الأخطاء الإملائية والنحوية في مذكرات طلبة ليسانس LMD نموذجاً

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

عبلة بن محفوظ

إعداد الطالبة:

➤ خولة العمري

السنة الجامعية : 2018/2017

شكر وتقدير

عن ابي الدرداء قال: " إنك لن تكون عالماً حتى تكون متعلماً... ولن تكون بالعلم عالماً حتى تكون به عاملاً".

بداية الفضل كله لله عزوجل فلا يطيبالليل إلا بشكره ولا يطيب النهار الا بطاعته الشكر له وحده بأن وهبني العقلوفضلني بالعلم ووفقتني في هذا العمل .

بكل احترام وتقدير، يسرني أن أرفع أخلص كلمات الشكر والعرفان إلى الأستاذة " عبلة بنمحفوظ " التي كانت خير موجهة بنصائحها وانتقاداتها البناءة، فكانت عوناً لي أدامها الله عوناً للدارسين والباحثين .

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لكم مني فائق التقدير والإحترام.

إهداء

بدأت بأكثر من يدٍ... وقابست أكثر من هم... وواجهت العديد من الصعوبات... وها أنا اليوم
أطوي سهر الليالي... وتعب الأيام وخالصةً مستوأي الدراسي بين دفتي هذا العمل المتواضع.
إلى حكمتي وعلمي ... إلئأبدي وحلمي ... إلى الذي باع الراحة ليشق لي الطريق ... إلى منبع
فخري واعتزازي ... إلى من علمني أن ارتقي سلم الحياة بالصير والتفأؤل.

إلىك: أبي العزيز.

إلى ملاكي في الوجود وبسمته ... إلى من كان دعائها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي
إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات من أمل

إلىك: يا ست الحبايب أمي

إلى من بهم أكبر وأعتمد.. إلى من ينيرون ظلمة حياتي إلى قدوتي الحسنة.

إلىكم يا أخواتي: هاجر، حفيظة، مريم، خديجة، إلهام، بشرى.

إلى من أرى التفأؤل بعينيهما والسعادة بضحكتيهما ... إلى شعة النور وسندي في الحياة.

إلىكم إخوتي : يوسف، علي، نور الدين.

لنجاح أناس يقدرون معناه ... ولإبداع أناس يحصدونه ... فأنتما أهل للشكر والتقدير تحية
ملنها كل معاني الأخوة والصدقة.

إلىكم صديقاتي: واضح خديجة وعيشون حفصة.

إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء ... إلى من كانوا معي على طريق الخير والنجاح إلىكم
صديقاتي: أمال، لامية، حياة، إيمان، آسيا، أحلام، أنيسة، خضرة، إخلص، هودي، زهرة
وبشرى.

إلى نور الدرب ورفيق العمر، إلى كل عائلتي دون أن أنسى: أسامة، زكريا، أكرم، آدم كل
من ساعدني من قريب أو بعيد للوصول.

مقدمة

مقدمة

اللغة العربية معلم من معالم الأمة، وحاملة تراثها وهويتها وهذا ما يميزها عن باقي اللغات ، وكذلك لما تتميز به من اتساع مما جعلها ثرية وغنية من ناحية معجمها و مفرداتها، وهي منظومة أي لها أنظمة فرعية متعددة، يؤدي كل نظام منها وظيفة معينة بالتعاون مع النظم الأخرى وقواعد الإملاء والنحو هي إحدى هذه الأنظمة، التي لها منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية حيث تعين الطالب هذه القواعد على تقويم لسانه، وعصم أسلوبه من الخطأ، فيضمن بذلك سلامة اللغة من الوجهة الإعرابية والغرض من تعليم الإملاء والنحو أن يتمكن الطالب من كتابة الكلمات بأشكالها المكررة المعروفة.

وهذا الوضع دفعني للبحث عن أسباب هذا الضعف خاصة الجانب التعليمية للقواعد الإملائية والنحوية.

ولأجل هذا اخترت المرحلة الجامعية بغية الكشف عن هذا الضعف وأهمية هذه المرحلة التي تعد الأخيرة في تدرج الطالب ولإجابة عن الإشكالية التالية:

• ماهي الاخطاء الإملائية والنحوية لدى طلبة ليسانس؟

ويتفرع عن هذه المشكلة مجموعة من الأسئلة هي:

• هل أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية والنحوية لدى الطلاب؟

• ماهي الأسباب التي أدت الطلبة إلى ارتكاب مثل هذه الأخطاء؟

• هل ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية مشكلة لها يد في هذه الأخطاء؟

• ماهي الحلول المقترحة للحد من هذه الأخطاء؟



مقدمة

وفي ضوء ما سبق، تبدو الحاجة ماسّة للبحث في موضوع الأخطاء الإملائية والنحوية، والذي دفعني لاختيار هذا الموضوع هو أن هذه القواعد مهمّة للغة العربية، كذلك الضعف العام الذي يعاني منه متعلّموا اللغة، والحفاظ على سلامة اللغة من مشكلة الأخطاء، كما أن هذه القواعد تدرس من الإبتدائي إلى الثانوية

فلم لا تترسخ في ذهن الطلبة الجامعيين؟

أما حدود الدراسة فتتمثل فيما يلي:

يقتصر الجانب النظري على الأخطاء الإملائية والنحوية فقط، أما بالنسبة للجانب التطبيقي يشمل الدراسة الميدانية لهذه الأخطاء.

وقد اعتمدت في بحثي على الأدوات الإجرائية المستمدة من المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع طبيعة الموضوع.

من أجل بلوغ الأهداف المسطرة، وضعت الخطة التالية:

مقدمة ثم يليها مدخل، ماهية الخطأ متبوع بثلاثة فصول، فالفصل الأول للدراسة تناولت فيه الأخطاء الإملائية، مفهوم الإملاء والخطأ الإملائي، أما الفصل الثاني فتضمن الأخطاء النحوية، مفهوم النحو والخطأ النحوي. أما بالنسبة للفصل الثالث الذي يتمثل في الجانب التطبيقي الدراسة الميدانية فقد قسمته إلى مبحثين وفي الأخير خاتمة.

مقدمة

وبذلت في دراستي لهذا الموضوع جهوداً، رغبة في شيء من التميز من الدراسات السابقة، بحيث اعتمدت على جملة من المصادر والمراجع أذكر منها: (الكتاب سبويه) و (لسان العرب لابن منظور) وكتاب (الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد) واعتمدت أيضاً على مذكرة (الأخطاء الإملائية والنحوية في التعليم لتلاميذ الأولى متوسط بوزيد عمارة).

ويحثي لا يختلف عن البحوث الأخرى، بحيث واجهتني صعوبات تمثلت في نوع دراستي المتمثلة في دراسة (تحليل الكتب النظرية) وقلّة المراجع في المكتبة، إلّا أنّي سعيت جاهدة كي أقدم ما أستطيع، وأسأل المولى عزوجلّ التوفيق في هذا البحث وأن أصلح من زاغ عنه البصر وغفل عنه خاطر فالإنسان محل للنسيان.

1مدخل: ماهية الخطأ

• المفهوم اللغوي:

أقدم نص وردت فيه هذه الكلمة هو نص من نصوص العصر الجاهلي ودليل ذلك ما نجده في ديوان امرئ القيس حين قال:

يَا لَهْفٌ هَذِهِ إِذَا حَطَّنَا كَاهِلًا تَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بَاطِلًا¹

الخطأ ضد الصواب كما ورد في قوله تعالى:

{ أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا } [سورة الأحزاب:05]

فالخطأ لم يتعمد والخطأ ما تعمد، أخطأ يخطئ، إذا سلك سبيل الخطأ عمدًا وسهواً ودجال: خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد، ويقال لمن أراد شيئاً، ففعل غيره وفعل غير الصواب².

فالخطأ اللغوي في العصر الحديث مرادف (اللحن) قديماً، وهو الخروج عن الحقيقة والصواب في اللغة الذي اعتبره العلماء بمثابة الإثم الذي يرتكبه المتكلم في حق اللغة.

¹ امرئ القيس، تح: أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب العلميّة ط2، القاهرة، 1964، ص34.
² ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت لبنان المجموعة الأولى مادة "الخطأ"، 2003.

• المفهوم الاصطلاحي:

يُعرّف الخطأ بأنه غير مقبول في العرف المتداول، أو هو خارج عن المقاييس اللغوية وإذا عدنا إلى النصوص القديمة، نجد أن هذه الكلمة (خطأ) وردت في نص من نصوص سيبويه حين يقول: « وزعم يونس أنّ الجرّ خطأ، لأنّ أين ونحوها يبدأ بهنّ ويضمّر بعدهن شيء ».³

حيث انتشرت الأخطاء اللغوية وشاعت بإختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم، ومن خلال ما ذكر سابقاً نلاحظ أن: الخطأ في القول عبارة عن خروج الكلام عن ما اتفق عليه جماعة المتكلمين، فهذا هو المتواضع عليه عند علماء النحو، أي المعنى الاصطلاحي لكلمة "خطأ".

• أنواع الأخطاء اللغوية:

- الأخطاء الاملائية.
- الأخطاء النحوية.
- الأخطاء الصرفية.
- الأخطاء الأسلوبية.

³الكتاب، سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ج1، ص407.

1-1 مفهوم الإملاء:

أ. لغة:

جاء في تاج العروس: "أمله قال له فكتب عنه وأمله كأمله على تحويل التضعيف

وفي التنزيل: { فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ } [سورة البقرة: 282]

وجاء في فاكهة البستان: "أملتُ الكتاب املاً ألقيته عليه"¹

أمل المعلم على طلابه مادة الدرس، بمعنى: تلا الدرس عليهم ليكتبوها في كراسهم.

والإملاء هو الإملاء على الكاتب.²

إلا أنّ هذه الأساليب كان لها مساوئ من حيث عدم قدرة التلميذ على التمييز بين

الحروف المتشابهة رسماً ومخرجاً، والضعف الشديد في القراءة، والميل إلى تتبع

حروف الكلمات بالأصابع.³

¹ عبد الله البستاني (البستاني)، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية، بيروت، 1930، ص 385.

² الخليل (بن أحمد الفراهيدي)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار المكتبة

الهلال، بيروت، مج 8، ص 345.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، ص 276.

ب- اصطلاحًا:

يُعدّ الإملاء من أهمّ علوم اللّغة العربيّة لأنّه الوسيلة الخطيّة التي نمثّل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل. وبذلك يعرفه محمود سليمان ياقوت في كتابه " فن

الكتابة الصحيحة " : بأنه التصوير الخطّي لأصوات الكلمة التي ننطقها ¹

يُقصد به رسم الكلمات والحروف رسمًا صحيحًا مطابقًا للأصل المتعارف عليه بتحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان.

1-2 مفهوم الخطأ الإملائي:

يعني قصور التلميذ للمطابقة الكليّة أو الجزئيّة، بين الصور الصوتيّة والذهنيّة للحروف والكلمات: مدار الكتابة الإملائية المحدّدة أو المتعارف عليها ²بمعنى: هو تحويل الأصوات المسموعة غير المفهومة إلى رموز مكتوبة بشكل خاطئ؛ وعليه توضع هذه الحروف في مواضعها غير الصّحيحة من الكلمة ممّا يؤدي إلى أخطاء لفظيّة وعدم فهم المعنى.

حيث إن السبب الذي يقف خلف هذه الظاهرة:

¹ محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دط، دار المعرفة الجامعيّة، سويس، 2003، ص15.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحويّة والصرفيّة والإملائيّة، دار اليازوري العلميّة للنشر

والتوزيع، عمّان، 2006، ص71.

✓ قلة مطالعة الطلبة وعدم تعودهم على النطق الصحيح وضعف اهتمامهم بالخطأ وتحسينه.

1-3 أسباب الأخطاء الإملائية:

- ✓ قلة مطالعة الطلبة وعدم تعودهم على النطق الصحيح.
- ✓ ضعف اهتمام الطلبة بالخط وتحسينه.
- ✓ ضعف القدرة لدى بعض الطلبة على تمييز أصوات الحروف من بعضها والحروف المتشابهة¹.
- ✓ خلو برامج إعداد المدرّسين في كليات التربية وبعض المعاهد من برنامج محدد للإملاء².
- ✓ بعض المدرّسين لديهم عيوب في النطق ولا يحسنون اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ✓ بعض المدرّسين لا يستخدمون وسائل تعليمية في تدريس الإملاء ولا يتابعون أخطاء الطلبة الإملائية إلا في درس الإملاء.
- ✓ عدم عرض القواعد الإملائية من طرف المدرّسين بأسلوب سهل وواضح.
- ✓ عدم اهتمام مدرّسي المواد الأخرى بالأخطاء الإملائية لدى الطلبة.

¹ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الفعاليات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 71.

² محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 152.

✓ عدم معالجة الكلمات الصعبة التي شاع الخطأ في كتابتها.

1¹-1: مفهوم النحو

أ- لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة مادة (نحو): "نحو النون، الحاء، الواو، كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه، ولذلك سمّي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويقال أن بنى نَحَوَّ: قوم من العرب، وأما أهل المَنَحَاةِ فقد قيل: القوم البعداء غيره الأقارب، ومن الباب انتحي فلان لفلان:

قصده وعرض له (نحى) النون والحاء والياء كلمة واحدة هي التّحي:

سقاها السمن.²

وورد أيضا في معجم الطلاب الوسيط لكريم سيد أن النحو: هو القصد، و الطريق، والوجهة والمثل، والمقدار والقسم وهو علم العربيّة لأنه ينحو به نحو مناهج كلام العرب.³

²ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991، مادة (ن، ح، و) ص 403-404.
³كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط، ط1، دار الكتابة العلمية، بيروت، 1971، ص 805.

ب- اصطلاحاً:

يعرّفه ابن السراج في مقدمة كتابه: النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم، إذا تعلّمه، كلام

العرب، وهو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب.¹

وعرّفه فهد خليل زايد بقوله: " النحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات

في إطار التعبير ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار فأعراب الكلمة يحدد وظيفتها

في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات، والعربية لغة معرّبة تجري

أواخر الكلم فيها على أنماط مخصصة تنضبط بأصول وأحكام.²

وعليه قسّم فهد خليل زايد في هذا القول النحو إلى أطر: وهي عبارة عن قواعد لها أهميّة

كبيرة في تحقيق الأهداف اللغويّة الصحيحة والخروج عندها يعدّ خطأ، والهدف من هذا العلم

هو ضبط الكلمات والجمل.

1-2 مفهوم الأخطاء النحويّة:

¹ ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتلي، ط4، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، 1999، ص35.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الصرفيّة والنحويّة والإملائيّة، ط، دار المعرفة الجامعيّة، عمّان، 2006، ص189.

هو مخالفة قواعد النحو أو عدم الإلمام بها، وهي متعدّدة لها عدّة تصنيفات مختلفة، في مجال المرفوعات والمنصوبات والمجزورات والمجزومات، ومجال الأفعال والأخطاء في علامات الإعراب الأصليّة والفرعيّة.

نجد في كتاب اللّغة العربيّة لإبراهيم صبيح: الخطأ النحوي هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة.¹

➤ ومن بين الأخطاء النحوية :

- ✓ -عدم الإلتزام بقواعد العدد والمعدود.
- ✓ -عدم حذف علامة الرفع في الجزم.
- ✓ -عدم تعديّة الفعل المتعدّي .
- ✓ -أخطاء المنصوبات مثل: المفعول به، اسم إنّ.
- ✓ -الفصل بين المضاف والمضاف إليّ.
- ✓ وهناك أخطاء أخرى قد يكون في المبنيات أو في التقديم أو التأخير أو الحشو....

1-3 أسباب الأخطاء النحوية :

✓ -كثرة الأوجه الإعرابيّة المختلفة والتّعريف المتعددة والشواهد والنّوادر

والمصطلحات مما يجهد ذهن التلميذ.

¹إبراهيم صبيح، في رحاب اللّغة العربيّة، ط2، دار مكتبة الحامد، للنشر والتوزيع، عمّان، 2000، ص189.

- ✓ - عدم وجود صلة بين النَّحو والصَّرْف وحياء التلميذ واهتماماته وميوله.
- ✓ - اعتماد المادة النحوية على القوانين المجردة والتحليل مما يتطلب جهودًا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها.
- ✓ - و من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية الصرفية وانصرافهم عنها، عدم مراعاة الوظيفية في اختيار المباحث النحوية حيث فيها بعض إغفال للمباحث التي يكثر فيها الخطأ.

التعريف بالمدونة اللغوية:

¹تعتبر بحوث التخرّج خاتمةً لدراسة الطالب الباحث الذي يتوّج بشهادة التخرّج فهي تدلّ على مشواره الثقافي وعلى درجته العلميّة، وقد تطرّق صالح بلعيد إلى التعريف بمذكرة التخرّج حيث قال: "هي البحوث التي تدور في فلك الفضاء الجامعي ووسمت بهذا الإسم لأنها تدور لتصبح أثرًا علميًا مكتوبًا، ولكنها خاتمة دراسة الباحث الذي سيتوجه بها كشهادة تخرّج تدلّ على مشواره الثقافي وعلى درجته العلميّة²

³حيث إن المذكرة هي وثيقة مهمّة ضمن المسار الدّراسي للطالب، وهي عدّة أنواع: "مذكرة ليسانس، مذكرة ماستر، رسالة ماجستير، مذكرة دكتوراه.

وبما أنّ موضوع هو مذكرات ليسانس قمنا بتعريفها كونها نهاية تدرج الطالب المبتدأ إذ من خلالها يتمكّن من تعميق معارفه في موضوع ما، واكتشاف قدراته العلميّة حيث إنّها جانب نظري والآخر تطبيقي يخص الموضوع المعالج، كما أن بحث ليسانس هو بحث تكويني قصير، بفضلله يؤهل الطالب ليصير باحثًا بالتدريب عليه وذلك تمهيدًا لغوصه في بحوث أكثر درجات في مشواره الدّراسي فهذه المذكرة تعكس جهوده وكفاءته في استعراض ما اكتسبه من مهارات لغويّة ومعارف وكيفية استثمارها.

¹صالح بلعيد، ضعف اللّغة العربيّة في الجامعات الجزائريّة، ص210.

حيث تطرقت في بحثي إلى استخراج الأخطاء الإملائية والنحوية في صفحات مذكرة التخرّج؛ فهي مجموعة من الصفحات تجسّد أهم المعارف والمعلومات التي يتم التعرف عليها خلال هذه الدراسة.

بحيث أنني قسّمتُ المدوّنة بعد جمع المذكرات، وقمت بتصوير الأخطاء الإملائية والنحوية، وكذلك تحميل بعض المذكرات من المكتبة بصيغة Pdf، بين سنة 2013 إلى 2017، وقد جمعتُ حوالي 35 مذكرة، منها ما هو خاص بالدراسات الأدبية ومنها ما هو خاص بالدراسات النقدية، ومنها ما هو خاص باللسانيات العامة وقد اخترت مذكرة التخرّج نظراً لضيق الوقت ولأنّ هذه المرحلة تعتبر هي الأساس لدى الطالب ليصحح أخطائه ويتجاوز العقبات اللغوية، وقلة الخبرة لدى الطلبة. وبعد القراءة والفهم الجيّد قمت باستخراج الأخطاء الإملائية والنحوية وتحليلها واتخذت في هذه المدونة عدّة خطوات هي:

- حصر الأخطاء الإملائية منها والنحوية.
- تصويب الأخطاء: بعد الاستخراج والحصر أقوم بعرضها على القواعد، وذلك اعتماداً على المعاجم والكتب والمذكرات التي تتناول موضوع الأخطاء.
- تصنيف الأخطاء: بعد حصر واستخراج الأخطاء قمت بتصنيفها حسب كل نوع إملائي ونحوي.

• تحليل الأخطاء: التعليق على الأخطاء.

ثم ذكرتُ الحلول المقترحة للحدّ من الوقوع في الخطأ وقد قمتُ بدراسة وصفية تحليلية، أي بالإعتماد على خطوات المنهج الوصفي التحليلي المعروفة.

المبحث الأول

الطريقة والأدوات

بعد أن تم الإطلاع على الجانب النظري للبحث، فقد أصبح ممكناً الآن التطرق

على الجوانب الميدانية، وأبدأها بالتطرق على مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينتها.

الطريقة: أ. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مذكرات ليسانس باختلاف التخصصات (الأدبية

لسانيات عامة، النقدية) من السنة الدراسية 2013م إلى 2017م، وقد تم اختيار

مذكرة لسانس لقلة الخبرة لدى الطلاب وكثرة أخطائهم في القواعد.

ب . عينة الدراسة:

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة وهذه خطوات الإختيار:

- اختيار مذكرات ليسانس LMD نموذجاً في الأدب العربي.
- اختيار ثلاث تخصصات.
- اختيار مجموعة مذكرات من كل تخصص.

جدول يوضح طريقة اختيار العينة:

نوع المذكرات	أدبي	لسانيات عامة	النقد	المجموع
مذكرة ليسانس LMD نموذجاً	17	11	07	35

ج . أداة الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على مذكرات ليسانس ال م دي، حيث قمت بحصر الأخطاء وذلك باستخراج مايفرج عن القواعد الإملائية والنحويّة، ثم تصويب الأخطاء وذلك بالاعتماد على معاجم والمذكرات والكتب التي تناولت موضوع الأخطاء بأنواعها بعد ذلك قمت بتصنيف الأخطاء والتعليق حسب كل نوع: إملائي، نحوي، ثم تحليل الأخطاء والتعليق عليها وأخيراً قمت بوضع حلول المقترحة للحدّ من الوقوع في الخطأ.

المبحث الثاني

نتائج الدراسة

1-1 الأخطاء الإملائية:

اعتمدت من خلال العملية الاحصائية للأخطاء المرتكبة على 35 مذكرة ومخالفتهم للقاعدة النحوية وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، التركيز على أهم هذه الأخطاء الإملائية.

*جدول عرض نماذج الأخطاء الطلبة الإملائية:

التكرار	التقليل	الصواب	الخطأ
08	لأنها همزة وصل تلفظ ولا تكتب	ارتعش جسمه	إرتعش جسمه
07	تكتب همزة وصل وليست قطع .	-اندهش بالخبر -اهتدوا إلى كثير من الأشياء -اعتمدنا من خلال البحث	-إندهش بالخبر -إهتدوا إلى كثير من الأشياء -إعتمدنا من خلال البحث

		-اهتم الكاتب بالجانب الأسلوبي	-إهتم الكاتب بالجانب الأسلوبي
03	تكتب الهمزة المتوسطة على الياء إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن.	- في عناصر الجملة وأجزائها - وبنائها في التركيب	- في عناصر الجملة وأجزائها - وبنائها في التركيب
02	أفعال جمع فعل وليس إفعال.	ولأفعال	ولأفعال
02	تكتب على السطر لأنها متطرفة وما قبلها ساكن.	مثال: يشعر الطفل بالدفع عند أمه	مثال: يشعر الطفل بالدفع
03	مصدر الفعل الثلاثي. تكتب همزة همزة قطع.	- أسجل الملاحظات أسقط على النظرية	-اسجل الملاحظات -اسقط على النظرية

04	الهمزة في حروف الجر دائماً تكتب همزة قطع فهي أصلية.	-إلى كل من ساعدني في بحثي	-إلى كل من ساعدني في بحثي
07	الهمزة في اسم التفصيل تكتب همزة قطع.	القراءة أحسن طريقة	القراءة احسن طريقة
05	تكتب الهمزة همزة قطع وليست وصل.	ما تسير عليه الأمم الأخرى	ما تسير عليه الامم الاخرى
05	الضمائر تتدرج تحت فصلية الأسماء وهمزتها هي همزة قطع.	أنت، أنتن	انت، انتن

جدول رقم: 01

1-2 أخطاء في رسم الصاد والسين:

التكرار	التحليل	الصواب	الخطأ
02	تكتب بالصاد. تكتب بالسين وليس بالصاد.	المفهوم الاصطلاحي التسيق بين المسؤولية	المفهوم الاصطلاحي التسيق بين المسؤولية

جدول رقم: 02

1-3 أخطاء في رسم الظاء والضاد:

التكرار	التحليل	الصواب	الخطأ
03	تكتب بالطاء وليس بالضاد. تكتب بالضاد وليس بالطاء.	وسميت هذه ظاهرة تضبط في عملية التحليل	وسميت هذه ظاهرة تضبط في عملية التحليل

جدول رقم: 03

1-4- أخطاء تابعة للأخطاء الإملائية:

التكرار	التحليل	الصواب	الخطأ
01	فعل أمر تحذف الياء.	اللهم صل وسلم	اللهم صلي وسلم
01	هنا الام للتأكيد وليست للنفي.	وهنا ليتضح في سياق الكلام	وهنا لايتضح في سياق الكلام
05	تكتب تاءاً مربوطة في آخر الإسم وليس هاءاً.	- فإذا نجحت هذه الاخيرة في توطيد العلاقة -والذي يجعل هذه الرواية	- فإذا نجحت هذه الأخيرة في توطيد علاقته -والذي يجعل هذه الروايه
02	تكتب الإجابة دون اشباع.	وللإجابة على هذا السؤال	وللإجابة على هذا السؤال
01	إن للشرط وشاء فعلماض	إن شاء الله	إنشاء الله

03	هناك فرق بين الألف المقصورة والممدودة.	ينبغي أن يكون مستوى عقلي	ينبغي أن يكون مستوا عقلي
66			

التعليق على الجدول: من خلال تتبعي للأخطاء الإملائية في مذكرات ليسانس خاصة في رسم الهمزة التي تبين لي أنها كثيرة جداً، ويفسر شيوع هذا الخطأ إلى جهلهم بالقاعدة التي تقول: همزة الوصل هي التي يتوصل بها إلى نطق الساكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبلها.

ولا تكون في حرف غير (ال) ولا في مضارع مطلق مثل: أنأكتب ولا في ماضي الثلاثي كأم، أو الرباعي الثلاثي الساكن ثاني حرف مضارعه كالضرب، وفي مصدر الخماسي والسداسي، حيث نجدها في عشرة أسماء مسموعة هي (اسم-است-ابن-ابنة-المرؤ-امرأة-اثنان).

أما همزة القطع فهي تظهر في النطق دائماً سواء أكانت في بدء الكلام أم في وسطه مثل: أحمد...، أول الحروف ما عدا (ال)، الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره مثل: أحسن-إحسان.

حيث اختلفت الأخطاء الإملائية من حيث النوع، عدم التفريق بين الصاد والسين وكذلك الظاء والضاد.

الدراسة الإحصائية للأخطاء الإملائية: لقد توصلت بعد الدراسة الإحصائية للأخطاء الإملائية إلى النتائج التالية:

*بلغ المجموع الإجمالي للأخطاء الإملائية (66) ستة وستون خطأ من 35 مذكرة

ليسانس: ما يقدر بـ 70:21 %

1-2- الأخطاء النحوية

الخطأ	الصواب	التحليل	التكرار
-------	--------	---------	---------

13	عدم تطابق الفعل والفاعل في العدد	هذه المذكرة	هذا المذكرة
		هذا المشوار الدراسي	هذه المشوار الدراسي
		الذي كان سببا في رسم الهمزة	الذين كان سببا في رسم الهمزة
02	التميز يكون منصوبا منهجا لوروده بعد اسم التفعيل أحسن.	وقد استعملت هذه الطريقة لأنها أحسن منهجاً	وقد استعملت هذه الطريق لأنها أحسن منهج
04	مطابقة الضمير هما للعائد المذكر والمؤنث.	المذكر والمؤنث في جمعهما	المذكر والمؤنث في جمعهم
01	تستعمل طوال للشيء المعنوي.	واجب مسؤول إدارة الموارد البشرية طوال عمله	واجب مسؤول إدارة الموارد البشرية طول عمله

02	إسناد الفعل إلى المؤنث والأصل إلى المذكر	اتباع المنهج الوصفي كونه المنهج الوحيد	باتباع المنهج الوصفي كونها المنهج الوحيد
01	الدعوة مصدره دعاء يدعو وتطلق على النداء بينما الدعوى هي مصدر ادعي - يدعي وهو أن تدعي المرء أمر قد يصح أولاً.	عن سبب الدعوة وهو مضطرب	عن سبب الدعوى وهو مضطرب
01	لأن هام من الهم.	موضوع مهم	موضوع هام
03	يوجد خطأ في تصريح الفعل فلا يتطلب الفعل للزيادة.	دهش بالخبر	اندهش بالخبر

	01	لأن الطرق جمع طريق أما الطرائق جمع طريقة.	أي الطرائق أكثر استعمالاً.	أي الطرق أكثر استعمالاً.
	28			

جدول رقم: 05

التعليق على الجدول:

تتعلق معظم الأخطاء النحويّة بضمائر الغائب والمتكلم والمخاطب بحيث لم يميز الطالبة بين هذه الضمائر ومواقدها في الجملة، فاستعملوا ضمير المتكلم بدل ضمير الغائب وضمير المخاطب بدل ضمير المتكلم، وكذلك من الناحية عدم تطابق الفعل والفاعل في العدد وهذا ما وجدته بكثرة، والأخطاء في تصريف الأفعال كل هذا نتيجة جهلهم بالقاعدة النحوية، إذ أنّ أي خطأ يحدث في هذا الجانب يؤدي بالمراسم بالعناصر الأساسية للغة العربيّة.

- الدراسة الإحصائيّة للأخطاء النحويّة:

لقد توصلت بعد الدراسة الإحصائيّة للأخطاء النحويّة إلى النتائج التالية:

* بلغ المجموع الإجمالي للأخطاء النحويّة (28) ثمانية وعشرين خطأً في 35 مذكرة

ليسانس: ما يقدر بـ 29:78%

* التعليق على الدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء الإملائية والنحوية:

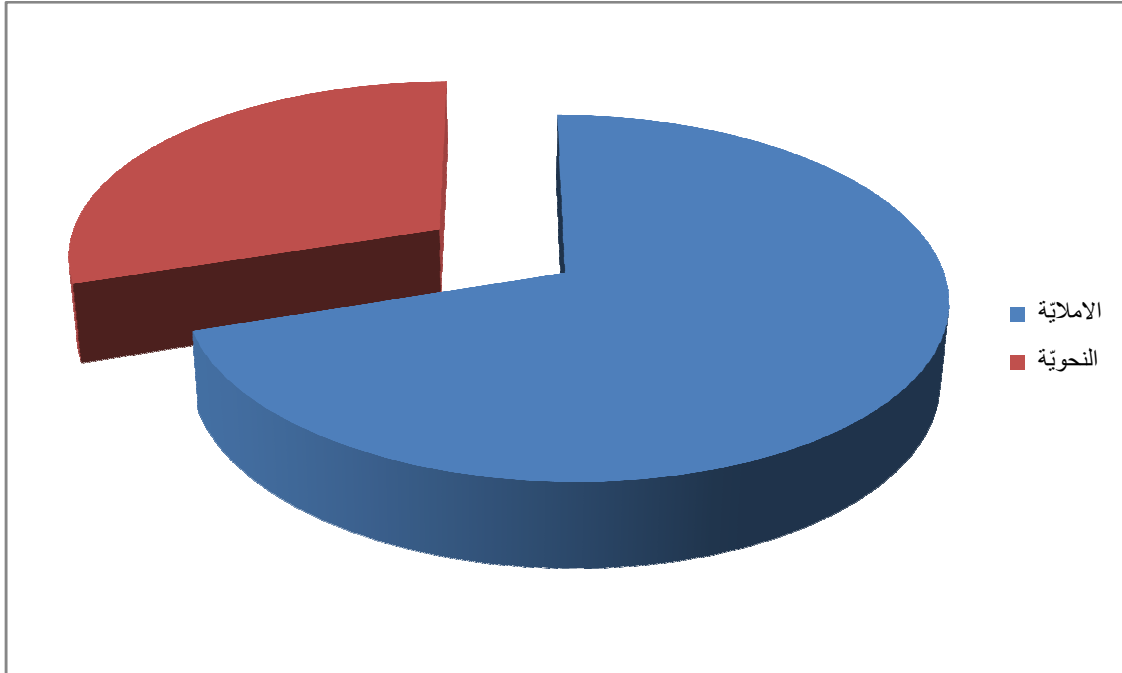
من خلال الدراسة التحليلية التفسيرية للأخطاء تبين لي وجود الأخطاء كان متوسطا ليس بالقليل ولا بالكثير في مذكرات ليسانس السنة الثالثة، وتختلف الأخطاء من مذكرة إلى أخرى وهناك ما هو مكرر، والملاحظ أنّ الأخطاء الإملائية كانت بكثرة على عكس الأخطاء النحوية ولتتبع شبه الأخطاء الواردة كان لابدّ من إجراء دراسة إحصائية لكل الأخطاء الواردة في الخطأ النحوي والإملائي.

قمت بإحصاء الأخطاء الواردة في هذا البحث والجدول التالي يمثل نوع الأخطاء بنسبة المئوية:

النحوية	الإملائية	
28 خطأ	66 خطأ	عدد الأخطاء
94 خطأ		مجموع الأخطاء
29:78%	70:21%	النسبة المئوية

الجدول رقم: 06

الدائرة النسبية: تمثيل إحصاء الأخطاء الواردة في مذكرات ليسانس



التعليق على الدراسة الإحصائية

تبين لي من خلال الدراسة الإحصائية الواردة في المذكرات حيث أن الأخطاء الإملائية قد أخذت نسبة كبيرة من خلال نسبة ورودها في المدونة، إذا بلغت نسبتها 70:21% وتخص الأخطاء الإملائية في رسم الهمزة والتفريق بين الهمزة الوصل همزة القطع عند من العديد من الطلبة.

ثم تليها الأخطاء النحوية التي بلغت 29:78% من مجموع الأخطاء المستخرجة ويعود سبب ذلك إلى جهلهم بالقواعد النحوية وجاهلهم في كيفية تطبيق هذه القواعد.

الحلول المقترحة للحدّ من هذه الأخطاء اللّغويّة

- أن يكون المعلم متقناً للّغة ولا يلحن فيها حتى يتسرب ذلك إلى الطالب.
- يجب على الطلبة الإكثار من المطالعة لأنها تلعب دوراً مهماً حيث تزيد من ثقافة الطالب.
- تسير النحو للمتعلمين لكي يحمي الطالب لسانه من اللحن وللمشاهدة أهمية كبيرة جداً لأن الإنسان دائماً بحاجة إلى اللّغة المنطوقة أكثر من حاجته إلى اللّغة المكتوبة.
- وجوب على الطلبة استعمال اللّغة العربيّة في الأقسام أثناء عملية التواصل سواء للمعلم أو المتعلم.
- عرض القواعد الإملائيّة والنحوية من طرف المُدرسين بأسلوب سهل.
- اهتمام الطلبة بالخط وتحسينه.

إن موضوع الأخطاء الإملائية والنحوية أو الأخطاء اللغوية بصفة عامة يستحق فعلاً أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين، لأن اللغة العربية لغة خالدة، حيث هي الترسانة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها ونحفظ بها ديننا وتراثنا.

وتوصلت من خلال بحثي أن الأخطاء الإملائية والنحوية تؤثر تأثيراً على اللغة العربية حيث تشوه الكتابة وتعوق عملية الفهم، النحو والإملاء مقياسان دقيقان للمستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- كثرة الأخطاء الإملائية لجهل الطلاب بقواعد الإملاء ومصطلحاتها.
- قلة الممارسة و التدريبات التطبيقية التي ترسخ القواعد اللغوية عند الطلبة.
- عدم تمكين الطلاب من القواعد النحوية الواضحة التي يتلقاها المتعلم في مرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية.
- جهل الطلاب بقواعد النحو العربي فنصبوا المرفوع وجروا المنصوب ولم يفرقوا بين المعرب والمبني.
- انحصار استعمال اللغة العربية الفصحى إذ لم تعد لغة التواصل اليومي.

ومن خلال هذا أستخلص أن على الطلاب الإهتمام باللغة العربيّة، واكتشاف الأخطاء

الإملائية والنحويّة ومحاولة تجنبها، وأرجوا من الله عزوجل أن أكون قد وفقت في ابراز

مشكلة من المشكلات التعليميّة والمساهمة في علاجها.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.

أ- قائمة المعاجم:

1. الخليل (بن أحمد الفراهيدي)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار المكتبة الهلال، بيروت، مج 8.
2. كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط، ط 1، دار الكتابة العلمية، بيروت، 1971.
3. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 1، دار الجيل، بيروت، 1991، مادة (ن، ح، و).
4. ابن منظور، لسان العرب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان المجموعة الأولى مادة "الخطأ"، 2008.
5. عبد الله البناني (البستاني)، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية، بيروت، 1930.

ب - قائمة المصادر والمراجع:

1. بن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتلي، ط 4، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان، 1999.
2. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 3، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ج 1.
3. امرئ القيس، تح: أبو الفضل ابراهيم، ط 2، دار الكتب العلمية، القاهرة، 1964.
4. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية.
5. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الفعاليات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 71.
6. محمود سليمان الياقوت، فن الكتابة الصحيحة، ط 1، دار المعرفة الجامعية، سويس، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

7. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحويّة والصرفيّة والإملائيّة، دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع، عمّان، 2006. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الصرفيّة والنحويّة والإملائيّة، دط، دار المعرفة الجامعيّة، عمّان، 2006.
8. ابراهيم صبيح، في رحاب اللّغة العربيّة، ط2، دار مكتبة الحامد، للنشر والتوزيع، عمّان، 2000.

ج- الوثائق والمجلات:

1. مذكرة في الأخطاء الإملائيّة والنحويّة في التعليم لتلاميذ الأولى متوسط بوزيد عمارة .

شكرو تقدير

إهداء

أ- مدخل.....

الفصل الأول: الأخطاء الإملائية

1- مفهوم الإملاء.....

2- مفهوم الخطأ الإملائي.....

3- أسباب الأخطاء الإملائية.....

الفصل الثاني: الأخطاء النحوية

1- مفهوم النحو.....

2- مفهوم الأخطاء النحوية.....

3- أسباب الأخطاء النحوية.....

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

التعريف بالمدونة اللغوية.....

فهرس المحتويات

1-الطريقة والأدوات.....

2-نتائج الدراسة.....

.....خاتمة

.....قائمة المصادر والمراجع

.....فهرس الموضوعات